رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب)الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان(لابن تيمية)١(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فهذا هو الدرس الاول من قراءة كتاب الفرقان بين اولياءه - 00:00:01
الرحمن واولياء الشيطان للامام ابن تيمية رحمه الله هذا الكتاب من انفس كتب الامام رحمه الله في هذا الباب وهو كتاب مركزي وتأسيسي معنا اه وهو كتاب جامع يبين صفة اولياء الله - 00:00:20
ويبين صفة اعداء الله وهم اولياء الشيطان ومن اواخر الكتب التي صنفها الامام فقد صنفه بعد درء التعارض ومنهاج السنة. فلذلك هو فيه خلاصات اه هذا الباب وخلاصة وخلاصة اجتهاد الامام رحمه الله في تلك الابواب - 00:00:37
قبل ان ندخل في هذا الباب يمكن ان نبين موضوع الجامع لهذا الكتاب وهو آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الله سبحانه وتعالى قال عن القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالله سبحانه وتعالى جعل في كتابه - 00:00:58
انتبهي بيان الهدى وجعل في كتابه براهين الهدى وجعل كذلك في كتابه الفرقان بين الحق والباطل فمن اخص ما جاء به آآ كتاب الله هو الفرقان بين الحق والباطل. الله سبحانه وتعالى بين لنا الشر كما بين - 00:01:21
ان الشر كما بين لنا الخير. وبين لنا الباطل كما بين لنا الحق. وبين لنا المعاصي كما بين لنا الطاعات. وبين لنا السيئات كما بين لنا الحسنات. فلذلك من تمام - 00:01:40
آآ علمك بديني الاسلام ان تعلم الباطل الذي حذر الاسلام منه فهذا الكتاب موضوعه ان يبين وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو علامة اولياء الله ويبين ان كثيرا من الناس ظنوا في بعض الناس انهم من اولياء الله وهم من اشد الناس كفرا او معصية او فسقا - 00:01:54
فيجب هنا الفرقان. يجب ان يعرف الانسان ما هي صفات اولياء الرحمن؟ وما هي صفات اولياء الشيطان هذه الرسالة شباب فيها فيها موضوعات كثيرة يمكن ان نسردها بالترتيب سريعا حتى تعرف مضمون هذه الرسالة - 00:02:22
آآ اول ما يعني اول مقدمة للامام تكلم فيه عن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة منها. وتكلم عن آآ الهدى وحجج الهدى والفرقان بين الحق والباطل. ثم تكلم عن - 00:02:41
وجوب ان يحدد الانسان من هم اولياء الله ومنهم آآ اعداء الله. وبين ان الانسان انما يكون وليا بقدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال آآ ان لله اولياء وان للشيطان اولياء. وطبعا اتى بالادلة في ذلك. ثم تكلم عن وجوب التفريق بين اولياء الله واولياء - 00:02:57
ثم تكلم عن معنى الولاية ومعنى العداوة ثم تكلم عن كون الانبياء افضل الاولياء ثم تكلم عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بكلام جميل جدا. ثم تكلم عن هاني محبة الله وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو الاختبار - 00:03:18
الذي يمتحن به مدعي المحبة ثم ذكر ان اقواما ادعوا ولاية الله وهم اشد الناس كفرا. كاليهود والنصارى ومشركي العرب. الذين ادعوا الولاية ذلك المنافقون الذين ادعوا ذلك وكذبهم الله. آآ ثم ذكر نماذج من الذين كفروا برسالات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39
او الولاية يعني جاءوا بعده وادعوا الولاية وكفروا به آآ وهم ليسوا من اوليائه آآ وكذلك ذكر آآ الخطأ الجامع لهؤلاء وهو ظنهم عدم

وجوب ظنهم عدم وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وآآ - 00:04:04
اه فلذلك استغنوا عن رسالته وذكر غلط من زعم ان اهل الصفة كانوا مستغنيين عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم بكلام جميل عن من هم اهل الصفة وما صفتهم - 00:04:22
وهل يمدحون بهذه الصفة ام لا ثم ذكر بعد ذلك احاديث مروية في الاقطاب والنجباء والابدال والاوتاد والنقباء. وبين ان هذه الاحاديث آآ لا تثبت من جهة الاسناد ولا من جهة المتن. وبين ان الصوفية او غلاة الصوفية يستدلون بها على امور منكرة كالاستغاثة بغير الله ودعاء غير الله - 00:04:36
ونحو ذلك ثم دخل في فصل مهم وهو من اخص مقاصد الكتاب وهو مناط الولاية ما هو ما هي اخص صفة لاولياء الله؟ هي الايمان والتقوى. ثم تكلم بعد ذلك عن - 00:04:59
آآ مسألة خرق العادة هل خرق العادة ان يفعل الانسان اشياء غريبة لا يقدر عليها الناس في ابواب العلم او العمل؟ هل هذا دليل آآ على انه ولي لله بين ان ذلك خطأ. وذكر نماذج لعباد جهلة. وذكر آآ نماذج لدجاجلة. وآآ - 00:05:14
وفساق وكفار حدثت لهم هذه الخوارق ومع ذلك ليسوا من اولياء الله اه ثم بين رحمه الله اه مم في فصل مهم جدا ان العبد المؤمن قد يجتمع معه بعض شعب النفاق او المعاصي - 00:05:36
وانه ليس من شرط الولي ان يكون معصوما. وبين ان المؤمنين درجات وبين ان العبد له من ولاية الله بقدر ما معه من ايمان. وكذلك آآ اعداء الله اللي هم آآ اولياء الشيطان فانهم - 00:05:54
درجات يعني ليسوا على درجة واحدة اه ثم ذكر رحمه الله طبقات اولياء الله. يعني مثلا في مسل قول آآ السابقون السابقون اولئك الى اخر الايات. يعني اللي هي موجودة في سورة الواقعة وسورة الانسان وسورة المطففين وسورة فاطر. ثم فصل في هذه الايات تفصيلا جميلا جدا يبين فيه - 00:06:10
ان المؤمنين درجات في الدنيا وفي الاخرة ثم شرح قاعدة الجزاء من جنس العمل ثم تكلم عن فكرة النبي الملك آآ الملك والعبدالرسول. والتفاضل بين الانبياء يعني ما معنى ان يكون النبي ملكا كداوود عليه السلام وسليمان؟ او ان يكون عبدا رسولا كسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:33
في حد بيقول في مشكلة في الصوت هل في مشكلة في الصوت يا شباب انا عندي ما فيش اي مشكلة في الصوت. طيب الحمد لله. الصوت كويس آآ تكلم رحمه الله كذلك عن فكرة تحول المباح الى طاعة. ثم تكلم بكلام نفيس جدا عن اية ثم اورثنا الكتاب الذين - 00:06:57
اصطفينا من عبادنا. وبين ان هذه الاية خاصة بامة النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف اية الواقعة والانسان والمطففين ثم تكلم بكلام مهم جدا عن حكم اهل الكبائر. ورد على المعتزلة والخوارج - 00:07:18
على المعتزلة والخوارج والمرجئة آآ ثم تكلم في فصل كبير عن تفاضل الناس في الايمان والكفر وان الناس يتفاضلون المؤمنون يتفاضلون والكفار يتفاضلون. ثم ذكر فوائد مهمة عن مسألة الاعذار بالجهل. وذكر ادلة ذلك - 00:07:34
ثم تكلم عن الايمان المجمل والايمان المفصل وشروط التكليف ثم دخل من ذلك على فصل مهم وهو ان العبد انما يكون ولي لله بقدر ايمانه وتقواه. فبالتالي الكافر والمنافق آآ ومن ليس مكلفا لا يمكن ان يكونوا اولياء لله. ورد بذلك على آآ ضلال المتصوفة وغيرهم الذين يجعلون المجانين اولياء - 00:07:53
لله وقال كيف يكونون اولياء الله وهم اساسا ليسوا مكلفين واضح ثم تكلم عن نقض آآ كون خرق العادة او المكاشفة مناطا للولاية آآ وبين في فصل عظيم وفي رأيي من خصائص هذا الكتاب ان اولياء الله يوجدون في كل اصناف الامة - 00:08:19
هذا الفصل يا شباب من احسن ما جاء في الكتاب. يعني اولياء الله لا يلزم ان يكونوا في العلماء والمجاهدين يمكن ان يكونوا في الزراع في آآ النجارين في التجار في ربات البيوت. كل انسان مسلم يمكن ان يكون - 00:08:43
من اقرب الناس الى الله سبحانه وتعالى ومن احسن اولياء الله بقدر ايمانه وتقواه وذكر الادلة على ذلك ثم دخل في فصل مهم تكلم

فيه عن لفظ التصوف وعن اشتقاق هذا اللفظ وعن لفظ الفقير. وتكلم عن اه مسألة الجهاد في الاسلام وفضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:09:00

ثم استطرد في بيان بعض اخطاء العباد في التعبد التعبد الى الله بما لم يشرعه الله كالصمت والجوع والامتناع عن اكل اللحم والخبز ونحو ذلك. وشرح حديث آآ الثلاثة نفر - 00:09:21

هي شرحا مختصرا ثم تكلم انه ليس من شرط الولي العصمة لا من الغلط ولا من الذنوب آآ فبالتالي يمكن ان يغلط ويمكن ان يقع في الذنب ويمكن ان آآ يخطئ في الاجتهاد. فبالتالي لا يجوز لاحد ان - 00:09:36

وليا انه يجب اتباعه وانه لا يجوز الخروج عن قوله. لا. كل هؤلاء توزن اقوالهم وافعالهم بالوحي ثم تكلم عن اصناف الناس تجاه الائمة والاولياء انهم طرفان ووسط ثم تكلم عن اجتهادات عمر رضي الله عنه وقارن المحدث بالصديق. وكثيرا ما يقارن المحدث. يعني الذي يلهم باشياء - 00:09:53

وبين الصديق الذي يتبع آآ الوحي او يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وبين طبعا المفاضلة بينهما وفضل الصديق ابا بكر رضي الله عنه على عمر وكل منهما صحابي كريم - 00:10:17

ثم تكلم رحمه الله عن ان كل مجتهد مجتهد يوزن اجتهاده بالوحي. ثم نقل اتفاق اهل السنة على ذلك وكذلك اه اتفاق الائمة الكبار من اه اه ممن نسبوا الى التصوف كالجنيد وابن نجيد واه اه - 00:10:31

النيسابوري والداراني وغير هؤلاء الكرام الذين ما يحتج ابن تيمية بهم في آآ يحتج بهم على الصوفية الذين خالفوا الوحي او آآ تركوا اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:10:50

بين غلط من يظن ان الولي يقبل منه كل ما يقول. ويسلم اليه كل فعله ويقلد. وبين آآ اصل الغلط في لذلك ثم تكلم عن مشابهة هؤلاء لليهود لليهود والنصارى من جهة - 00:11:08

انهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. ثم تكلم عن كرامات الاولياء وبين ان الخوارق او الاشياء غير العادية يعني آآ تحصل كذلك للكفار والمنافقين واهل البدع آآ ثم تكلم عن آآ ان الفرقان يحصل للمؤمن - 00:11:24

بسبب تقواه وتكلم في فصل جميل جدا عن علامات اولياء الله. يعني الصفات التي ذكرها الله في القرآن التي يستدل بها على الولاية. الايمان والتقوى ووصل ونحو ذلك. ثم تكلم عن وجوب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ثم ذكر فصلا عظيما عن معنى دين الاسلام وشريعة - 00:11:43

الاسلام وان دين الانبياء واحد ولكن الشرعة والمنهاج يعني تتنوع. ثم بين ان دين الاسلام مبني على اصلين الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شاء وبين ان الذي يخالف هذه الامور الاستكبار والشرك من جهة او البدعة من جهة اخرى - 00:12:04

ثم آآ ذكر فصلا عن اتفاق الائمة ان افضل الاولياء هم الانبياء. ثم ذكر مراتب الاولياء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم ذكر الصحابة ومراتبهم. ثم ذكر درجات الولي بقدر علمه وعمله. ثم دخل في بيان ضلال - 00:12:22

طائفة الغلاة الذين زعموا ان خاتم الاولياء خير الاولياء. يعني من من جاء من ختم زعم ان الولاية تختم وزعموا ان خاتم الاولياء هو خير الاولياء. كما ان خاتم الانبياء هو خير الانبياء. ابن تيمية بين اصل هذه المقالة الباطلة. وآآ - 00:12:41

ونقض هذه المقالة ثم بين الصواب فيها وبين ان بين فضل النبي صلى الله عليه وسلم وفضل دينه. وبين ان كل ولي بحق جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم فانما استفاد ذلك من اتباعه للسنة - 00:13:01

بين كفر من ادعى ان احدا من الاولياء لا يحتاج الى الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبين كذلك بطلان مقالة ان الولاية افضل افضل من النبوة ورد على ابن عربي وامثاله الذين يأخذون الذين ادعوا انهم يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك - 00:13:16

وبين اصل المقالة وانها مأخوذة عن ملاحدة الفلاسفة. وتكلم بكلام مختصر عن ارسطو واتباعه من الفلاسفة. الاسلاميين يعني كابن سينا وتكلم عن مشروعهم في التلفيق بين كلام ارسطو وبين ما جاءت به الرسل. وتوسع في بيان هذه المقالة. وبين ضعف - 00:13:36

المتكلمين في مناظرة الفلاسفة لكون المتكلمين كانوا ضعفاء في العلم بالوحي ثم عاد ليرد على ابن عربي وامثاله من الملاحدة الصوفية الفلاسفة وبين انهم ليسوا من صوفية اهل الكلام فضلا عن ان يكونوا منسوبين الى آآ اكابر آآ اهل العبادة كالفضيل وابراهيم ابن ادهم وآآ - 00:13:56

ابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي والجنيد وسهل التستري بين مخالفة ابن عربي وامثاله الى آآ آآ مخالفة لهؤلاء الائمة الكبار ثم تكلم بعد ذلك عن آآ الملائكة وآآ يعني صفة الملائكة في الوحي ونقض مذهب الفلاسفة في الملائكة ثم بين امر اصحاب وحدة الوجود. ثم ذكر ابن عربي مرة اخرى - 00:14:18

وما هو عليه من ضلال آآ وانه نموذج آآ ممن ادعي فيه انه من اكابر اولياء الله. بينما هو متهم باالحاد وله مقالات تصل الى الكفر نقض كلامه آآ بناء يعني بناء على كلام ائمة التصوف المتقدمين كالجنيد - 00:14:46

ثم تكلم عن انواع الشهود عند غلاة الصوفية وتكلمنا عنها قبل ذلك لكن سيتكلم عنها. ثم تكلم عن فائدة في كلمة مع وكلمة مع تأتي عامة وخاصة مثلا لا تحزن ان الله معنا - 00:15:07

وان هذا لا يقتضي آآ وحدة الوجود ولا يقتضي لان الله معنا بذاته ونحو ذلك من المعاني ستأتي ان شاء الله. ثم تكلم عن المعية العامة مثلا وهو معكم اينما كنتم. ثم تكلم في فصل مهم بين الجمع - 00:15:20

بين الشرع والقدر القدر والشرع يعني ان الله خلقنا وشاء افعالنا ومع ذلك نحن مكلفون آآ او مأمورون بالعبادة ثم تكلم بكلام جميل جدا عن التوبة والاستغفار وبيان ضلال من زعم استغناءه عنهما - 00:15:34

ثم نقض آآ مسألة الاحتجاج بالقدر على المعاصي. وفرق بين الارادة والامر والاذن والكلام والبعث والارسال والجعل كوني منه والشرعي. تكلمنا عنها كثيرا وقلت لكم ان هذا سيتكرر معنا في كل كتاب. الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. الامر الشرعي - 00:15:52

الكون وهكذا ثم تكلم عن آآ الفرق بين اولياء الله واعدائه وتكلم عن ايات الانبياء وكرامات الاولياء فصل كبير جدا ضخم. ذكر فيه كرامات الاولياء بحق وان هذه الكرامة استفادوها باتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وانهم كانوا يستعينون بها على دينهم ودنياهم. وبين ان الكرامة ليست هي - 00:16:12

الولاية يمكن ان يكون الرجل اه وليا لله ولم تظهر له خرق عادة. ويمكن ان يكون من اكفر الناس وتخرق له العادة. وبين ان اعظم كرامة للعبد هو لزوم استقامة اعظم كرامة هي لزوم الاستقامة. يعني اعظم علامة تبين لك انك ولي لله ان تبقى مستقيما على - 00:16:33

ثم تكلم عن الاحوال الشيطانية وعن تلبيس الشيطان لاولياءه. ثم تكلم عن الشرك وعن تعظيم القبور. ثم تكلم عن اقسام الناس في خوارق العادات. منهم من ينكرها ومن من يستدل بها على انها مناط الولاية ومنهم من يعلم انها تقع من المؤمن ومن الكافر ومن المؤمن تكون من الله ومن الكافر - 00:16:57

من الشيطان الى غير ذلك من الامور طيب آآ ندخل في قراءة يعني نقرأ فصل مش هنقرأ كتير عشان كترت عليكم انا دلوقتي يعني آآ نقرأ ان شاء الله ممكن - 00:17:20

نصف ساعة ان شاء الله احنا عندنا طبقة المنهاج يا شباب هي تعتبر افضل طبعة بتبدأ عندنا من صفحة ثلاثة يعني احنا آآ طبعا في مقدمة للكتاب ما نقرأش المقدمة دي لانها يعني اللي يحب يقرأها يقرأها اكيد هتكون مفيدة لكن احنا - 00:17:33

من اول كلام الامام رحمه الله قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:17:52

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فهدى به من الضالة وبسطه - 00:18:06

به من العمى وارشد به من الغي. وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. وفرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغي والمؤمنين والكفار والسعداء اهل الجنة والاشقياء اهل النار. وبين اولياء الله واعداء الله - 00:18:25

فمن شهد له صلى الله عليه وسلم بان بانه فمن شهد خلينا نشرح الاول المقدمة يا شباب لانه هنا سيدخل في مضمون الكتاب بداية يا شباب احنا آآ يعني هذا الكتاب من الرسائل الكبيرة ليس من الرسائل المختصرة. نحن في في هذه السلسلة معنا رسائل مختصرة - 00:18:44

يمكن مثلا ان تكون خمس صفحات عشر صفحات ومعنى رسائل قد تصل الى ثلاثمائة صفحة واربعمائة صفحة واحيانا تصل الى يعني اكثر من ذلك ممكن يكون معنا عشر مجلدات او تسع تسع مجلدات او احدى عشر مجلدا - 00:19:03

هذا الكتاب يا شباب من الكتب الكبيرة والكتب التي تضمنت موضوعات كثيرة. لكن يجمعها هذه الفكرة. وهي الفرقان بين اولياء الله وبين اولياء الشيطان. ما هي صفات اولياء الله وما هي صفات اولياء الشيطان؟ وان العبد ينبغي ان يأخذ ذلك من الوحي. بدأ هذه طبعا يا شباب احنا لن نستطيع ان - 00:19:18

الساعة في كل شيء يأتي في هذه الرسالة لثلاثة اسباب. السبب الاول ان كثيرا مما جاء في هذه الرسالة اخذناه قبل ذلك في رسائل اخرى. واضح؟ ونحن انما نقرأ كل هذه الرسائل - 00:19:41

اه ولا ننتقي منها حتى نترك كل اه يعني موضوع نستفيض فيه في وقته. فبالتالي اذا كنا قد شرحنا مسألة في كتابه سابق فلن نشرحها مرة اخرى هنا السبب الثاني يا شباب ان كثيرا من المسائل التي تأتي في هذا الكتاب مختصرة ستأتي بعد ذلك في كتب اخرى مطولة - 00:19:56

يعني مثلا احيانا هو هنا يعرض مسألة فيرد على ابن عربي او الفلاسفة الاسلاميين او يردوا على ارسطو في مسألة عارضة ليست مقصودة اصالة كتاب فنحن سنتركها الى مكانها اللائق بها وستأتي سيأتي موضعها الخاص ان شاء الله. الامر الثالث وهو مهم جدا يا شباب اننا - 00:20:19

في هذه في هذا الكتاب وغيره لا نريد ان نشرح للطالب ما يمكن ان يعرفه الطالب وحده. وانما نهتم ببيان ما يمكن ان يشكل على الطالب اذا كل ما يمكن الطالب ان يصل اليه وحده - 00:20:41

فلن نتكلف في شرحه وبيانه والا فسيتعلم الطالب الولادة. لا. الامر الذي لا يحتاج شرحا او لا يحتاج توضيحا او يمكن ان تعرفه وحدك فبالتالي لن نضيع الوقت فيه وانما ندخر الوقت للامور المشكلة التي تحتاج الى بيان - 00:20:56

بين رحمه الله في هذه المقدمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله بالهدى ودين الحق وكذلك بالفرقان. وهذا هو مقصود الرسالة. قال رحمه الله فمن شهد له محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

بانه من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن. ومن شهد له بانه من اعداء الله فهو من اعداء الله واولياء الشيطان وقد بين الله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان لله اولياء - 00:21:29

آآ من آآ من الناس وللشيطان اولياء. هذه هي الفكرة الثانية يا شباب يعني هذا الكتاب له آآ فيه افكار وفيه مقاصد يمكن انت ان تحدد هذه المقاصد مقصدا بعد الاخر. وستعلم ان الامام يرتب - 00:21:43

والمقاصد فيبدأ بالمتفق وصولا الى المفترق يعني يبدأ الاول بالاصول المحكمة ليصل الى الامور المتنازع فيها. وان كانت هي محكمة اصلا واضح لكن مع ذلك يبدأ بالمقدمات وهي بيان هو عنوان الكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فيحتاج اساسا ان يبين - 00:21:58

ان لله اولياء وان للشيطان اولياء. واضح يا شباب؟ قال رحمه الله وفرق بين اولياءه اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا - 00:22:20

كانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم تذكرون شباب في بدايات ما كنا بنقرأ هذه السلسلة من بدايتها. ذكرت لكم نوعا من الخطأ في الدورات او في الدروس او في المذاكرة او في الدراسة او حتى في -

00:22:35
مدارسة الجماعية هو ان تهتم بشرح الامور التي ليست مقصودة للمصنف. يعني مثلا مثال احيانا الانسان يشرح كتاب مثل هذا. فيبدأ يشرح الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. يشرح كلمة الا ويتكلم عن دلالة هذه اللفظة في اللغة. وهي تتكلم عن كلمة - 00:22:51
ان اولياء يتكلم عن معنى الولاية وما معنى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويجمع التفاسير كل هذا ليس مقصودا من الرسالة ولا مقصودا ولا مقصودا من المصنف. وهذا يضيع وقت الطالب ويتلف عمره - 00:23:15
ليه يا شباب؟ اولا الامام اساسا لماذا ذكر هذه الاية وكل الايات التي ستأتي؟ لمعنى واحد فقط. يبين ان الله له اولياء الشيطان له اولياء. فقط هذا هو وجه الشاهد. فانت حينما تتكلم عن المعاني اللغوية والفوائد التفسيرية والفوائد الاصولية في هذه الاية - 00:23:30
فانت تخرج بذلك عن مقصود الكتاب وتضيع وقت الطلاب. وكل تعب في غير ما في غير ما قصده المؤلف لا لابد ان يجني على ما قصده المؤلف. وهذا هو الذي يفسر لنا شباب ان الاف الدورات تفشل. لماذا - 00:23:50
لان الشارح اولا هو مش عارف موضوعات الكتاب واضح؟ ويعطي آآ الموضوعات الثانوية او التي اساسا ليست موضوعا في الكتاب القدر الذي ينبغي ان يعطيه لمقاصد الكتاب. ما عندوش اصلا هو مسلا عامل دورة - 00:24:09
خمس ايام مثلا في اي كتاب. يشرح اي شيء ممكن يشرح البسملة في حصتين الباء تأتي للاستعانة وتأتي للمصاحبة وتأتي كذا وكلمة كتاب التوحيد يمكن ان يكون لها عشر اعرابات ممكن تكون هذا كتاب التوحيد او توحيد الكتاب - 00:24:26
كتاب التوحيد هذا اي حاجة اي حاجة. وبعد ذلك تنتهي الدورة ولم يشرح الا الفصل الاول بل كلمة البسملة. ثم يخرج الطلاب منبهرين بذلك يقولون شرح البسملة في اسبوع. هذا هذا لا يمدح عليه. هذا نقص في الشرح اساسا - 00:24:42
كما مدح كثير من الشباب بعض الناس لكونه شرح العقيدة الطحاوية في خمس سنوات وشرح حديث جبريل في عشرين سنة. ليه يعني هو الدين ما فيهوش غير حديث جبريل آآ رضي الله عنه او عليه السلام - 00:25:02
فهذا ليس صحيحا يا شيخ لابد ان تعرف مقاصد الكتاب. وان تعرف لماذا جيء بالاية والحديث. فاذا توسعت في الاية والحديث اكثر مما اراد المصنف فانك ستجني على الكتاب ولابد - 00:25:16
وهذا ليس صحيحا انا انبه بذلك لاني معي شباب اعرف ان هم قادة يعلمون الناس ويدرسون ولهم مساجد ويعطون دروسا ولهم خطب. فلابد ان تكون حكيما لابد ان يكون للدورة مقصد لابد ان يكون هناك اهداف واضحة - 00:25:31
فانت اذا ضعت في هذه الاهداف وجعلت الدرس ما يطلبه المستمعين المستمعون هذا سيكون مشكلة كبيرة جدا قال رحمه الله وقال تعالى ان ولي الله الذي نزل كتابه وهو يتولى الصالحين. وقال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياء - 00:25:47
جاؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:26:06
ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده تصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم. حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - 00:26:20
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون فلومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم - 00:26:40
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون كل هذه الايات يا شباب تبين هذا المعنى الذي نتحدث عنه كثيرا وهو - 00:26:55

آآ ان تنظر الى سياق الايات. بعض الناس حينما يستشهد باية او يرى اية يستشهد بها فانه لا ينظر فيها الا في موضع الدلالة مثلا آآ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ويغفل - 00:27:12

سياق الايات شوف ابن تيمية هنا يعلمك ان تأتي بالسياق الكامل للايات ليتضح المعنى كاملا. فهذه الاية تبين ان اليهود والنصارى بعضهم اولياء بعض. وان بعض آآ المسلمين قد يتولى اليهود والنصارى وانه من تولاهم منهم فانه منهم. ثم - 00:27:28

يبين ان لله اولياء ثم بين صفة هؤلاء الاولياء. فلذلك جاء ابن تيمية بهذه الاية كاملة وقال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبة. وذكر اولياء الشيطان. يعني ابن تيمية انتهى هنا من فكرة ان لله اولياء. وذكر - 00:27:47

قرأ آآ صفة اولياء الله او يعني ذكر بعض صفات اولياء الله. سيتكلم الان عن الشق الثاني من هذه الفكرة. وهي ان للشيطان اولياء فقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين - 00:28:06

تولونه والذين هم به مشركون. وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيلي اه قال رحمه الله الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:28:28

وقال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخذونه وذريته اولياء من دون وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا وقال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا - 00:28:51

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. طبعا سبق ان احنا - 00:29:15

بينا تفسير هذه الاية تفسيرا شاملا وبينا خطأ من ظنوا ان الشيطان يخوف اولياءه يعني ان الشيطان يخوف الكافر والمنافق هذا ليس صحيحا الشيطان يغر الكافر والمنافق وانما يخوف اولياءه يعني يخوف المؤمنين اولياءه - 00:29:34

يعني يحاول ان يخيف المؤمنين من الكفار واضح وسبق ان شرحنا ذلك يعني شرحا موسعا في رسالة متقدمة للامام ابن تيمية رحمه الله قال رحمه الله وقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - 00:29:54

الى قوله طبعا جعلنا هنا شباب الجعل هنا كوني يعني هذا من تقدير الله. ليس هذا هو الجعل الشرعي. كما جعل الله البيت مثابة للناس وامنا فالجعل والامر والتحريم والكتابة والارادة والقضاء. كل هذه الامور منها كوني ومنها شرعي - 00:30:12

فهذه الاية يا شباب من الجعل الكوني يعني هذا جعل لا يحبه الله ولا يرضاه. وان كان قدره لحكمته وعلمه. قال واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا الى قوله انه اتخاذ - 00:30:36

اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال تعالى ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال الخليل يا ابتي فاني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولية. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:30:49

الى قوله انك انت العزيز الحكيم. اذا الشباب هذا هو الفصل الاول وهو مقدمة الكتاب مقدمة الكتابة شباب فيها فكرتان الفكرة الاولى ان الله تبارك وتعالى بين لنا الهدى وبين لنا الفرقان - 00:31:10

والله سبحانه وتعالى آآ بين لنا آآ ان لله اولياء وان اولياء وللشيطان اولياء. هذا هو المروء هو هذا هو المراد من هذه المقدمة يا شباب فكل هذه الادلة سيقت لهذا المعنى. اي توسع في هذه الادلة - 00:31:27

اما انه سيأتي معنا ان شاء الله او انه خارج عن مقصود الكتاب طيب انا احب منكم ان تتدربوا على فكرة الشرح يا شباب. وفكرة الشرح هي مبنية على مجموعة امور. اولا ان يكون - 00:31:46

ان تكون عالما بمستوى اه اه الشباب الذين يستمعون لك. الامر الثاني ان يكون عندك مقاصد في الدورة. ممكن يكون المقصد مثلا ان

تنمي فيهم مهارة القراءة او تعلمهم كيف يفسرون الايات او كيف يناقشون الاقوال المخالفة او كيف يجمعون الاقوال مش مشكلة ممكن تتوسع بهذا وممكن تكون - 00:31:59
بتدربهم على فوائد لغوية من خلال كتاب في العقيدة او في التفسير عادي المهم الفكرة اللي عندي ان يكون لديك اهداف من الدورة. ممكن الاهداف دي تكون مثلا آآ تنشيط. ممكن تكون انت عايز تعودهم ان هم يقرأوا مثلا درس - 00:32:21
خمس ساعات ممكن ده يكون من اهداف الدورة. ممكن يكون من اهداف الدورة مثلا ان تدربهم ان يفهموا العبارات المشكلة وحدهم فلا تشرحها لهم ممكن يكون من اهداف الدورة ان تعلمهم كيف يناقشوا الاقوال الاقوال المخالفة. ممكن يكون من اهداف الدورة ان تعلمهم كيف يستخرجون - 00:32:37
هنا فوائد من الكتاب. كيف يطبقون المسائل اللغوية على الكتاب ممكن تعمل اللي انت عايزه. المهم يكون لديك اهداف واضحة لكن مع ذلك ينبغي ان يكون هناك حد ادنى في شراح في شرح الكتاب. وهو ان يعرف الطلاب مقصد الكتاب. وان يعرف شرح كلام - 00:32:57
مؤلف واضح؟ هذا هو الحد الادنى. اما ان تدخل في هذه الفوائد الجانبية وان كانت مهمة. ثم تجني على مقصود الكتاب هذا ليس صحيحا يا شباب وهذه ليست طريقة في الشرح صحيحة - 00:33:18
طيب ندخل الان يا شباب في الفصل الثاني هو هو جعله لنا الفصل الاول لانه اعتبر ان الاولى هذه مقدمة قال رحمه الله واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء. كما فرق الله ورسوله بينهما فاولياء الله هم المؤمنون - 00:33:32
المتقون كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:51
يقول الله تعالى من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بالحرب اه طبعا ابن تيمية الشباب كثيرا ما يعزو هذا اللفظ للصحيح هو ليس في الصحيح اللي هو قد بارزني بالمحاربة. نبهت كثيرا ان ان ابن تيمية كثيرا ما يعزوه - 00:34:06
صحيح وهو ليس في الصحيح لكن الحديث اصله في البخاري. لكن هذا اللفظ ليس في الصحيح قال قال الله تعالى يعني في الحديث وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:34:22
فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها وفي رواية فبيسمع وبيبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي - 00:34:38
عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له منه طبعا هذا الحديث فيه فيه زيادات لم تأتي في البخاري مثل كلمة فبي يسمع وبيبصر الى اخره. وان كانت كلمة التردد جاءت آآ يعني اخر الحديث جاء - 00:34:58
اتكلمنا عن شرح آآ هذا الحديث آآ في نص آآ في كتاب سابق. وتكلمنا عن اسناد معنى التردد الى الله تبارك وتعالى. وسيأتي معنا ان شاء الله في الاحاديث المشكلة في باب الاسماء والصفات. بيان هذا الحديث ان شاء الله - 00:35:13
شوفوا يا شباب هذه المقدمة التي ذكرها الامام ابن تيمية رحمه الله يبين فيها آآ ان لله اولياء وان للشيطان اولياء. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني وجوب التفريق بينهما. المعنى الثالث التفريق بينهما - 00:35:28
لا يكون الا عن طريق العلم بالوحي. الذي ذكر صفة هؤلاء وصفة هؤلاء فاهمين كده يا شباب طيب فتكلم هنا عن مناط ولاية الله. وهو الايمان والتقوى. الايمان والتقوى يدخل فيها الواجبات والمستحبات. قال رحمه الله - 00:35:45
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من عاد وليا لله فقد بارز الله بالمحاربة. وفي حديث اخر واني لاثأر لاوليائي كما يثأر الليث الحرب الاسناد ضعيف يعني قال اي اخذوا ثأرهم ممن عاداهم كما يأخذ الليث الحرب ثأره. يعني ليث عنده اسد يعني له اسد يعني له آآ ثأر - 00:36:04
وهو يقول ان الله يثأر لاوليائه. طبعا الحديث ضعيف لكن يعني يغني عنه آآ ان الله سبحانه وتعالى ينصر الذين امنوا ان تنصروا الله

ينصركم ويثبت اقدامكم كتب الله لاغلبن انا ورسلي معاني كثيرة تبين ان الله سبحانه وتعالى ينتصر لاوليائه - 00:36:29
آآ او يدفع عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا وفي قراءة يدفع عن الذين امنوا. فهذا الحديث له معنى صحيح لكنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50
اه وسبق ان ذكرنا لماذا يذكر ابن تيمية احيانا اسانيد ضعيفة في استدلاله قال وهذا لان اولياء الله هم الذين امنوا به ووالوه فاحبوا ما يحب وابغض ما يبغض ورضوا آآ ورضوا ما يرضى وسخطوا بما يسخط وامروا بما يأمر ونهوا عما نهى - 00:37:00
لمن يحب ان يعطى ومنعوا من يحب ان يمنع. كما في الترمذي وغيره ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وفي حديث اخر رواه ابو داوود وقال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - 00:37:23
والولاية ضد العداوة. الان ابن تيمية شباب انتهى من الفكرة الاولى في هذا الفصل وهي صفة اولياء الله وان مناط ولاية الايمان والتقوى. وان معنى الولاية انهم اولياء الله وان الله وليهم - 00:37:42
يعني الولاية من الجهتين هم اولياء الله احبوا ما احب الله وابغض ما ابغض الله ورضوا ما يرضي الله وسخطوا ما يسخط الله واعطوا لله ومنعوا لله ولذلك تولاهم الله - 00:38:00
الاية دي عظيمة جدا يا شباب. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يعني الله سبحانه وتعالى انما يتولاك بقدر توليك الله سبحانه وتعالى اذا تولاك يعني اذا تولاك الله فالله سبحانه وتعالى لا يدعك ابدا تتعرض لهذه الفتن وحدك. وانما يعينك وينصرك - 00:38:16
يبصرك ويقويك ويجعل لك يعني اعوانا لك من اهل الخير ويسددك ويصبرك. كل هذه معنا يا شباب مشروطة بان تتولى انت الله تبارك وتعالى لذلك ختم ابن تيمية هذه الفقرة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - 00:38:37
هو ولي لله. هنا سيشرح ابن تيمية معنى الولاية والعداوة قال والولاية ضد العداوة واصل الولاية المحبة والقرب. واصل العداوة البغض والبعد وقد قيل ان الولي سمي وليا من مواالته للطاعات اي متابعته لها. والاول اصح - 00:39:03
يعني عندنا هنا معنيان للولي. هل الولاية او الولاية معناها المحبة والقرب والنصرة والتأييد ونحو ذلك ده معناها الموالاة للعبادات. ابن تيمية قال الاولى هو الاول وليس الثاني قال والولي القريب يقال هذا يلي هذا اي يقرب منه - 00:39:25
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر. اي لاقرب رجل الى الميت آآ واكده بلفظ الذكر ليبين انه حكم يختص بالذكور لا يشترك فيه الذكور والاناث. كما قال صلى الله عليه وسلم في الزكاة فابن لبون ذكر - 00:39:46
آآ طيب يا شباب هنا ممكن نعطي فائدة لطالب العلم الذي سيشرح للناس او سيعلمون. حديث مثل هذا الشباب هذا الحديث اساسا في الفرائض تمام؟ لكن لماذا استدعاه ابن تيمية هنا؟ ليبين فقط فكرة الولاية بانها بمعنى القرب. او ان من معانيه من معانيها القرب - 00:40:06
فالذي يأخذ هذا الحديث ثم يشرحه في باب الفرائض او يشرح ما فيه من الفوائد الفقهية المختصة بهذا الباب فقد خرج عن مقصود الامام رحمه الله هذا غلط كبير يا شباب - 00:40:27
لما تكون عندي اية مثلا جاءت في باب التوحيد آآ في باب ان يكون الدين لله او باب اخلاص العبادة. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. حينما تعقد انت درسا - 00:40:41
آآ الدرس في كتاب التوحيد. فحينما تشرح من هذه الاية ما يخص آآ توحيد الله واخلاص العبادة فقد اصبت. اما حينما تترك ذلك وتشرح وبالوالدين احسانا وتتكلم عن تفاصيل بر الوالدين وتجمع الايات التي تتكلم عن بر الوالدين وتفاصيل ذلك - 00:40:54
هذا خروج عن مقصود المؤلف يمكن ان تشير اشارة عابرة لكن ان تعطيها من المساحة ما تعطيه للاية الاخرى او لمقصود الكتاب هذا غلط كبير يا شباب. هو فقط جاء بهذا الحديث - 00:41:14

يبين ان الولي يأتي بمعنى القريب. خلاص هذا هو موضع الشاهد فقط وكذلك من الحديث الاخر. قال فاذا كان ولي الله هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويبغضه ويسخطه ويأمر به وينهى عنه - 00:41:28

كان المعادي لوليه معاديا له. شفتم المعنى ده رهيب جدا يا شباب. ابن تيمية الان يشرح حديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب تكلمت قبل ذلك عن هذا الحديث وان اهل هذا الحديث صححه الامام البخاري - 00:41:44

في في اسناده بعض الكلام مم يعني في في اسناده آآ يعني بعض الكلام لكن البخاري صححه وآآ قبله عدد من العلماء بناء على تصحيح الامام البخاري. ابن تيمية شباب يشرح هذا المعنى. لماذا يعادل الله - 00:42:01

آآ اعداء وليه ليه يا شباب؟ فابن تيمية بيشرح الفكرة. بيقول ان ولي الله يأمر بما يأمر الله به. ويحب ما يحبه الله. وينهى عما نهى الله عنه ويرضى عما يرضي الله ويسخط عما يسخط الله. فبالتالي المعادي لولي الله هو معاد لله. فمن - 00:42:19

الفكرة دي يا شباب والذي يحب ولي الله هو يحب الله من هذا الوجهة. يبقى ابن تيمية بين لك المقصود من الاستطراد هنا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - 00:42:44

تلقون اليهم بالمودة. فمن عادى اولياء الله فقد عاداه. ومن عاداه فقد حاربه. ولهذا قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة سيدخل الان في في فكرة اخرى يا شباب. تكلم هنا - 00:43:00

عن معنى ولاية الله للعبد وولاية العبد لله. ثم تكلم عن ان الله سبحانه وتعالى يكون عدوا لاعداء اوليائه يكون عدوا لاعداء اوليائه وبين وجه ذلك. سيتكلم الان عن افضل الاولياء - 00:43:15

قال رحمه الله وافضل اولياء الله الانبياء وافضل الانبياء المرسلون المرسلون منهم يعني الرسل يعني وافضل المرسلين اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم كيف نصنف هذا شباب في في احنا عندنا كراسة مثلا نقيد فيها الفوائد. هذه فائدة تفسير ابن تيمية لمعنى اولي العزم - 00:43:35

ابن تيمية جعل جعل يعني كعدد من العلماء ان اولي العزم هم هؤلاء الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم - 00:43:59

ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقا غليظا قال رحمه الله الان سيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بكلام جميل جدا يا شباب لا يحتاج تعليقا. انا فقط اقرأه وانتم تتأملون فيه وتصلون على سيدنا - 00:44:19

محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا الكلام الجميل قال رحمه الله وافضل اولي العزم محمد خاتم النبيين وامام المتقين وسيد ولد ادم وامام الانبياء اذا اجتمعوا خطيبهم اذا وفدوا. صاحب المقام المحمود الذي يغبطه الاولون والاخرون - 00:44:36

وصاحب لواء الحمد وصاحب الحوض المورود وشفيع الخلائق يوم القيامة. صاحب الوسيلة والفضيلة بعثه الله بافضل الكتب وشرع له افضل شرائع دينه وجعل امته خير امة اخرجت للناس وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم. وهو اخر الامم - 00:44:56

وهم اخر الامم خلقا واول الامم بعثا كما قال آآ صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون يوم يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم. فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. يعني يوم الجمعة فهدانا - 00:45:19

الله له فالناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى وقال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض. وقال صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت - 00:45:39

فاقول انا محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك. وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة ومن حيث بعثه الله جعله الفارق بين اوليائه وبين اعدائه. فلا يكون وليا لله الا من امن به. وبما جاء به واتبعه باطنا وظاهر - 00:45:56

ظاهرا ومن ادعى محبة الله وولايته او وولايته وهو لم يتبعه فليس من اولياء الله بل من فهو كان من اعداء الله واولياء الشيطان. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:46:18

قال الحسن البصري رحمه الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية محنة لهم. وقد بين الله فيها انتهى كلام الحسن يعني قد بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه. ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فليس من اولياء الله. وان كان - 00:46:37

كثير من الناس يظنون في انفسهم او في غيرهم انهم من اولياء الله ولا يكونون من اولياء الله فاليهود. طيب نقف هنا عشان دي فكرة جديدة. شوفوا يا شباب ابن تيمية رحمه الله حينما تكلم عن مناط الولاية وهو الايمان والتقوى. وتكلم عن معنى ولاية الله للعبد وولاية العبد - 00:46:57

اراد ان يتكلم عن اعظم او اشرف الاولياء. فتكلم عن الانبياء وافضل هؤلاء الرسل. وافضل الرسل اولو العزم. ثم غفوة هؤلاء سيد ولد ادم النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عليه عنه بكلام جميل شريف. آآ لماذا بدأ هذه المقدمة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب - 00:47:18

ليبين ان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الهدي هو اعظم هدى وهو اعظم طرق الاستقامة وليس ثم طريق اخر. ثم معنى ثاني وهو ان من ادعى محبة الله وهي اشرف صفة في الولاية - 00:47:44

فانه ممتحن باتباعه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الاية الجامعة في ذلك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ان كنتم تحبون الله حقا فيجب ان - 00:48:00

تابعوني حتى يحبكم الله تبارك وتعالى. هنا سيدخل ابن تيمية في فصل جديد يا شباب. وهو ان اه ثم اقوام ادعوا محبة الله وولايته وهم من اعداء الله وهم من اولياء الشيطان - 00:48:17

لماذا جاء بهذا الباب يا شباب؟ ليبين ان مدعي المحبة يمكن ان يكون صادقا ويمكن ان يكون كاذبا. طيب ما هو اختباره؟ اختباره اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:34

قال رحمه الله احنا في صفحة خمستاشر يا شباب وان كان كثير من الناس يظنون في انفسهم او في غيرهم انهم من اولياء الله ولا يكونون من اولياء الله. فاليهود والنصارى يدعون انهم اولياء الله وانه لا - 00:48:48

لا يدخل الجنة الا من كان منهم. بل يدعون انهم ابناء الله واحباؤه. قال تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المطر - 00:49:02

وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سبق ان شرحنا هذه الايات شرحا مفصلا - 00:49:23

في كتاب سابق وبينا معنى من اسلم وجهه لله وهو محسن وهذا كان من من احسن الكلام الذي تكلمنا عنه قبل ذلك هو بيان الاخلاص مع احسان العمل. قال رحمه الله وكان مشركوا العرب يدعون انهم اهل الله - 00:49:41

آآ لسكناهم مكة ومجاوراتهم البيت وكانوا يستكبرون به على غيرهم. كما قال تعالى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين سامرا تهجرون اه سامرا يا شباب يعني اه لا لا يعمرونه يعني هم كانوا مستكبرين على الناس بالبيت انهم اهل البيت. هم اصحاب البيت - 00:49:57

الكعبة يعني. شف ربنا بيقول قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. يعني لا تتبعون هذه الايات مستكبرين به الباء هنا يا شباب حصل فيها خلاف وده من انواع الخلاف اللي احنا ذكرناه قبل ذلك في التفسير وهي ستأتي معنا كثيرا اللي هو الاختلاف - 00:50:24

عود الضمير مستكبرين به بماذا؟ هل بالقرآن ام بالنبي ام بالكعبة؟ يعني انتم مستكبرون بانكم بجوار الكعبة تهجرون هل تهجرون النبي؟ يعني تقولون فيه الباطل؟ تقولون فيه انه ساحر او كاهن او مجنون او تهجرون - 00:50:44

يعني تجعلون القرآن يعني تذمون القرآن تقولون هو سحر او اساطير الاولين. فبالتالي يا شباب تفسيره تهجرون هذا يرجع الى تفسير

الهاء. هل الهاء هنا القرآن ام النبي ام البيت؟ ابن تيمية كأنه - 00:51:05
آآ يفسر هذه الاية بانهم كانوا مستكبرين بمجاورتهم للبيت وبسكناهم مكة فيبقى كأنهم يستكبرون على غيرهم بانهم يسكنون مكة. ويدعون انهم اولياء للايه؟ للكعبة قال رحمه الله وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك. قال الى قوله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياء - 00:51:23
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون يعني هم ادعوا هنا يا شباب انهم اولياء آآ لله ولبيت الله وهم ليسوا اولياء بيت الله ولكن الاولياء هم المتقون آآ قال فبين سبحانه طبعا كلمة ولكن اكثرهم لا يعلمون دي مهمة. ليه يا شباب؟ لانهم لا يعلمون ان مجرد القرب - 00:51:54
من البيت لا يجعلهم اولياء للبيت. وانما ان يعمروا البيت بالذكر واخلاص الدين لله. هذا يجعلهم اولياء لله واولياء للبيت قال فبين سبحانه ان المشركين ليسوا اولياءه ولا اولياء بيتي آآ انما اولياؤه المتقون - 00:52:16
يبقى ده الشباب ايضا يؤكد لنا ان مناطق الولاية هو التقوى. واعظم واعظم التقوى هو عبادة الله وحده لا شريك له واخلاص الدين له. وثبت في الصحيحين عن عمرو بن العاص - 00:52:37
اثقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر. الا ان ال فلان ليسوا لي باولياء. انما ولي الله وانما ولي الله اهو وصالح المؤمنين. وهذا موافق لقوله تعالى ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما. وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين - 00:52:47
والملائكة بعد ذلك ظهير. وصالح المؤمنين هو كل من كان صالحا من المؤمنين وهم المؤمنون المتقون اولياء الله وبه في آآ ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اهل بيعة الرضوان. الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة - 00:53:08
واربعمائة كلهم في الجنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة مثل هذا الحديث ومثل هذا الحديث الاخر ان اولياء المتقون من كانوا - 00:53:30
وحيث كانوا. يعني ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان هذه الاية اللي هي في سورة التحريم ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين. يعني يبين ان كل - 00:53:44
يا مؤمن في اي زمان واي مكان اذا كانت تبع النبي صلى الله عليه وسلم واخلص الدين لله فهو ولي لله ولرسوله وللمؤمنين قال وكما ان من الكفار من يدعي انه ولي ولي الله وليس وليا لله. بل بل عدو له فكذلك المنافقون - 00:53:59
وكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام. هنا ابن تيمية شباب هو يتكلم هنا ايه يا شباب عن فكرة الادعاء ادعاء ليس كل من ادعى الولاية يكون وليا. وانما برهان ذلك الايمان والتقوى - 00:54:19
فسيذكر هنا اقواما ادعوا ذلك وكذبوا. طبعا ذكر قبل ذلك اليهود والنصارى ومشركوا قريش. ومشركي قريش. قال اذكروا الان المنافقون. المنافقين. قال رحمه الله وكما ان من الكفار من يدعي انه ولي ولي الله وليس وليا لله بل عدو له. فكذلك من المنافقين - 00:54:36
من الذين يظهرون الاسلام يقرون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه مرسل الى جميع الانس بل الى الثقلين الانس والجن. ويعتقدون في الباطن ما يناقض ذلك. مثل الا يقروا في الباطن بانه رسول - 00:54:56
آآ وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك. او يقولون انه رسول الله الى الاميين. دون اهل الكتاب كما يقوله كثير من اليهود والنصارى. او انه مرسل الى عامة الخلق وان لله اولياء خاصة - 00:55:12
ليس وان لله اولياء خاصة ليس لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليه. بل لهم طريق آآ الى الله من غير جهة كما كان الخضر مع موسى. او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه وينتفعون به من غير واسطة - 00:55:30
او انه مرسل بالشرائع الظاهرة وهم موافقون له فيها. واما الحقائق الباطنة فلم يرسل بها او لم يكن يعرفها. او هو حرف بها منه او هم اعرف بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقه - 00:55:49

طبعا هذا هذه الكلمة المختصرة يا شباب اللي هي تقريبا صفحة جمع فيها ابن تيمية اصناف الضلال ما هو ضلال هؤلاء؟ هؤلاء ظنوا انه ليس مبعوثا اليهم. يعني ظنوا انهم مبعوث. تمام؟ لكن - 00:56:06

هم اصناف اولا المنافقون الذين يظهرون الاسلام ويقرون به في الظاهر اه ويشهدون ان محمدا رسول الله اه لكن هم في الباطن يناقضون ذلك يبقى هؤلاء اول قسم يخرجون من الاولياء المنافقون - 00:56:24

طيب النوع الثاني بقى يا شباب. مثل الا يقروا في الباطن بانه رسول الله وانما كان ملكا مطاعا. يبقى ده نوع ثاني يقولون هو لم يكن رسولا لكنه كان ملكا مثل بقية الملوك. فهؤلاء ايضا ليسوا اولياء لله ولا لرسوله. هؤلاء كفار. طيب الصنف الثالث قالوا هو - 00:56:42

رسول للاميين. الاميون يا شباب لفظ الامي ليس معناها الذي لا يقرأ ولا يكتب. انما الامي معناها آآ الذين لم يبعث لهم كتاب. وكان هذا ده الاسم مخصوص آآ العرب - 00:57:01

لان بني اسرائيل كانوا يتندرون على العرب بانهم هم اهل الكتاب. نزل عليهم التوراة والانجيل. وكانوا يصفون العرب بالاميين يعني احتقارا لهم انكم ليس معكم كتاب فلفظ الامي الذي يتكرر كثيرا في القرآن النبي الامي او آآ وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم او هو الذي بعث في - 00:57:14

رسولا منهم ليس المراد منه الذي لا يقرأ ولا يكتب في اصح التفاسير يعني. وانما المراد منه آآ الامة التي لم يكن لها كتاب وكان اليهود والنصارى يتكبرون آآ بذلك على - 00:57:39

العرب يقولون نحن عندنا كتاب وانتم ليس عندكم كتب. فالله سبحانه وتعالى بين لهم ان هؤلاء الذين تتندرون عليهم وتتكبرون انا بعثت فيهم النبي الخاتم. لان قال لي اليهود والنصارى او اليهود بالتحديد كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم منهم. لذلك ذهبوا وسكنوا - 00:57:54

آآ المدينة او سكنوا بجوار يعني اه في هذه المناطق حتى يكون النبي الخاتم منهم. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لانهم كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم من ذرية - 00:58:14

اسحاق بينما آآ صار من ذرية اسماعيل عليه السلام. المهم ان هم قالوا ان هذا رسول الاميين يعني ليس رسولا لاهل الكتاب هو رسول للاميين يعني للعرب. فهو ليس رسولا لنا. فايضا هؤلاء كفار وليسوا اولياء اهو. واضح؟ يبقى ده كده يا شباب النوع الكام هذا النوع تقريبا الثالث لحد الان - 00:58:26

او النوع بقى الرابع او مرسل الى عامة الخلق يعني العوام اما هناك خواص لا يحتاجون اليه. وليس ولا يهتدون اه من طريق واضح؟ قالوا كما كما ان الخضر آآ - 00:58:47

كما ان الخضر هو ايه طبعا ابن تيمية هنا لا يقول ان الخضر آآ يعني لا يقول ان هذا الاستدلال صحيح يقول انما هم يستدلون بقصة الخضر مع موسى. يقولون - 00:59:10

كما ان الخضر خالف موسى وصاغ له ان يخرج على شريعته فكذلك نحن طبعا ابن تيمية بين بطلان هذا الاستدلال واحنا اخدناه تقريبا في خمس اسكت قبل ذلك وربما يأتي معنا ان شاء الله مرة اخرى - 00:59:20

يبقى ده ده نوع اخر من الضلال. هو النوع الخامس تقريبا. او او الرابع. قال او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجونه اليه وينتفعون به من غير واسطة. يبقى ده - 00:59:34

فضل الاخر يقول نحن نأخذ عن الله دون احتياج الى الرسول صلى الله عليه وسلم طيب في نوع اخر من الضلال او انه مرسل بالشرائع الظاهرة. يعني الصلاة والصيام انما الحقائق الباطنة والايمان والمعارف. هذه آآ هو - 00:59:44

اساسا لا يعرفه او نحن نعرفها افضل مما يعرفها. او نحن نعرفها مثل ما يعرفها. كل هذه انواع من الضلال. لاحظ ابن تيمية شباب في مشروعه العلمي لم يذكر الباطل مجملا - 01:00:01

ابدا وانما كان يذكر تفاصيل هذا الباطل وصور هذا الباطل. لماذا؟ لان مقام الدعوة والتعليم لا يصلح فيه الاجمال. يعني ينفع واحد كل الناس يا جماعة اعبدوا ربنا وما تشركوش به شيئا. طب ما هو الناس بيقولوا لا اله الا الله بس بيروحوا يدبحوا للبدوي. ويدعون

الحسين ويترجون مثلا آآ - 01:00:16
مثلا الاولياء والصالحين لا يا شباب مقام الدعوة والتعليم لابد فيه من التفصيل. يعني ابن تيمية كان ممكن يقول ايه؟ آآ ان بعض الناس يدعون انهم آآ لا يحتاجون الى - 01:00:36
النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا هذا الاستغناء له صور لابد ان يذكرها حتى لا يلتبس على الناس. قال الله تعالى وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين طيب قال رحمه الله يبقى دول كلهم جميعا يا شباب يجمعهم ماذا؟ يجمعهم الاستغناء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:50
وكلهم ذكر حجة على ذلك. بعضهم يقول آآ آآ هو آآ مرسل للاميين وليس لنا. وبعضهم يقول نحن لا نحتاج اليه كما لم يحتج الخضر الى موسى. وبعضهم يقول نحن نأخذ عن الله ولا نحتاجه. بعضهم يقول هو لا يعلم اساسا ما وصلنا اليه. كل هذه اقوال باطلة وهي كفر - 01:01:14
واساس الدين هو ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كل من جاء بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ايا كانت ملته او عقله او ذكاؤه وزعم انه يتقرب الى الله من طريقي فهو كافر ليس مسلما ابدا - 01:01:39
حد بيسأل موضوع الخضر الاصح انه ليس نبي والله في في في خلاف في المسألة لكن هو يعني البحث الذي بحثته انه ليس نبيا. ليس هناك حجج على انه نبي - 01:02:00
وانما هو عبد صالح والله سبحانه وتعالى علمه وكل امر فعله كان باسباب معروفة وهو نفسه بين هذه الاسباب. لكن الاقرب عندي والله اعلم انه ليس آآ نبيا الاقرب عندي انه ليس نبيا. وان كان في المسألة خلاف. لكن هذا الخلاف عموما لا يضر. يعني هو الخلاف اقصد ليس من المسائل كبيرة وليس فيه حد - 01:02:13
فاصل يعني ليس عندنا حجة واضحة على ذلك او هذا لكن يبقى من يثبت انه نبي يحتاج ان آآ يأتي بالادلة والادلة التي ذكروها في نبوة في رأيي ليست قوية - 01:02:33
مثل مثلا ما فعلتوه عن امري او نحو ذلك. كل هذا آآ يمكن ان يحصل لاي رجل صالح. اذا علمه الله او من عليه بهذا العلم والحكمة ان شاء الله يأتي لنا وقت اخر هتكون فيه رسالة خاصة بالخضر عليه السلام. لان الخضر ايضا فيه مسألة اخرى هل هو مات ام ام لسه عايش ام لا يزال يعني يعيش - 01:02:46
ايضا مسألة ابن تيمية له فيها رسالتان سنقرأها ان شاء الله طيب يا شباب قال رحمه الله وقد يقول بعض هؤلاء هنا سيذكر شبهة طيب نشوف الاول فيه كام صفحة امامنا - 01:03:07
عشان احنا كده كترنا على الشباب يعني تقريبا احنا كده اخدنا آآ تلات ساعات الا ربع طيب طيب خلينا نقف هنا يا شباب حتى لا نكثر على الشباب لان احنا - 01:03:22
اكتشفت ان احنا بادئين تقريبا من الساعة السابعة والان احنا باقي عشر دقائق على على الساعة العاشرة هنكون اخدنا تلات ساعات فلأ نقف هنا لأن الفصل هذا كبير سيتكلم فيه عن اهل الصفة. طيب احنا وقفنا عند صفحة عشرين يا شباب الفقرة الثانية - 01:03:38
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. احب جدا من الشباب احنا تقريبا اخذنا الى الان ثلاثة وعشرين رسالة احب من الشباب ان يعني لا يهملوا هذه الكتب التي اخذناها وتعبنا فيها. يقرأها من اولها اذا لم يكونوا قرأوها ويقيدوا الفوائد فيها او الاشكالات يكتبوها - 01:03:57
الشباب اللي هم ما حضروش معنا قبل ذلك يعني مهم جدا انك تسمع اول كتاب. اول كتاب هو اهم كتاب طبعا باقي الكتب مهمة جدا لان الموضوعات مختلفة تماما في موضوع يتكلم عن اخلاص العبادة والادلة العقلية لذلك فيه موضوع يتكلم عن احسان العمل موضوع يتكلم عن امراض القلوب - 01:04:15
موضوع يتكلم عن اعمال القلوب. موضوع يتكلم عن حب الله. موضوع يتكلم عن الزهد. موضوع يتكلم عن الورع. موضوع يتكلم عن التقوى. يعني الصراحة الموضوعات كثيرة جدا ومتنوعة لم نأخذ كتابا يغني عن الاخر - 01:04:35

فلذلك احب منكم ان تقرأوا كل الكتب وهي مش هتاخد منكم وقت اساسا. يعني والله يا شباب انا يعني مش عايز اقول لكم والله ليس من باب التفاخر. اعوز بالله من ذلك يعني. يعني مثلا الشيخ يوسف الغفيص زمان كنت من تقريبا من خمستاشر - 01:04:48
سنة او خمستاشر سنة اه تقريبا سمعت له درس عجبني درس واحد والله سمعت تقريبا اكتر من تلتمية درس ما اخدوش ما افتكرش ان هم خدوا شهر حتى يعني ليل نهار اسمع واقيد الفوائد هو كده يعني الحمد لله الله سبحانه وتعالى سهل لك الامور يعني وجدت احدا يقرأ معك وعندك الكتب وعندك - 01:05:04
التسجيل يعني كل حاجة الحمد لله متوفرة لك. اجتهد واتعب لان لسه الطريق طويل. احنا الان نريد ان نتعلم المحكمات. يعني سيأتي معنا باب اخر نتعلم فيه الفرق الديانة والاديان و - 01:05:25
نقض الشبهات يعني الطريق طويل يا شباب. فلزلك كل تقصير منك الان هو تقصير منك فيما بعد. فاجتهد واحدة واحدة. ما تسيبش الحاجات داوم على دماغك ما تسيبش الحاجات ما تسيبش بها تطنش الكتاب ده وتطنش الكتاب ده بعد كده تلاقي عليك خمسين كتاب احنا اصلا في في المجموعة الاولى فقط معنا مائة وستين رسالة - 01:05:38
دي اللي هي بتتكلم عن الاخلاص العبادة وعن ثمرات العبادة وعن تزكية النفس واعمال القلوب وامراض القلوب اه آآ بعض الشباب بيقول الشيخ يوسف شرحه يحتاج الى شرح. ماشي. طيب احنا بنحاول نبسط لكم اهو المعلومات. يعني قدر الامكان ان هو ربما هو يكون يعني ايه انا اخترت ان احنا الشرح يكون سهل جدا جدا - 01:05:59
عشان اي واحد من الحاضرين يفهم واضح ان شاء الله يعني. آآ فخلاص آآ يعني آآ قدامك الشرح السهل اهو احنا لسه يا شباب الطريق قدامنا طويل جدا واحنا عايزين الناس يكون همتها عالية. اهل الباطل والله والله معهم - 01:06:18
مع ما هم عليه من باطل وجهل وتخلف وآآ سوء يعني جهل بلسان العرب يتصدرون المجالس وعندهم فيديوهات الفيسبوك مليان بالناس اللي بتدعو الى الالحاد والى دعوة ان القرآن متناقض ودعوة ان القرآن ليس كلام الله وان القرآن كتب بالسريانية وكتب مش عارف - 01:06:35
هيروغليفية كل واحد جاهل احمق ما عندوش اي شيء يعمل قناة وينشر فيها الباطل. نحن اولى بذلك لابد ان نكون عندنا رجولة. عندنا قوة عندنا حزم عندنا ارادة هو عمر واحد. حياة واحدة سنعيشها - 01:06:56
لابد ان تبحث عن طريق تخلو به هذا الدين الطريق يكون قربة لك الى الله سبحانه وتعالى. اجتهد اجتهد واتعب. والله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبك. اجتهد في في طريق ان تتعلم دينك وان تعلمه - 01:07:13
ابناءك وان تنشره بين آآ آآ اهلي آآ اهل بيتك وبين جيرانك وبين اقربائك وتعلمه للناس. محتاج تعب الطريق ده اي شيء بيضيع لك وقتك وسائل التواصل سيبك منها خالص الا في الاشياء النافعة - 01:07:26
اه اه اصحابك اللي بيدلوك على اي شيء يضيع وقتك اتركهم. خليك بص ما حدش هينفعك ولا حد هيهتم بك ولا حد فاضي لك يشجعك مش واحد بقى يقعد بقى كل شوية يبعت لك رسايل زاكرته ولا لأ يا حبيبي شد حيلك لأ ما فيش حد فاضي لك. كن انت مشجع - 01:07:43
مع نفسك ومكافئ نفسك ومراقب نفسك واجتهد ما حدش هينفعك. اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. احرص على ما ينفعك ما حدش هينفعك الناس اللي بتضيع لك وقتك. والحاجات دي كلها هتضيعك. فلذلك - 01:07:59
انت تعيش حياة واحدة. الله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. اي انسان يجتهد في تقوى الله ويربي ابناءه على طاعة الله. ويجتهد مع اهل بيته لابد ان يكرمه الله. لن يضيع الله تعب العبد - 01:08:18
الله سبحانه وتعالى قال من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. اجتهد اجتهد اهل الباطل يجتهدون في كل طريق ينشرون الباطل والكفر والفسوق والعصيان تجد اناس يعني ينشرون القنوات ويمولون القنوات كثير من الملحدين الشباب الملحدين اللي هم ينشرون الكفر يمولهم رجال اعمال. ممكن رجل الاعمال ده - 01:08:36

النصراني وممكن يكون يهودي فقط هو يريد ان يذبذب ويشكك المسلمين في دينهم. فاذا كان هؤلاء ينفقون اموالهم واعمارهم ليصدوا عن سبيل الله الا يكون من بين ابناء الاسلام رجال. قال الله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. عاملون - 01:08:59

مش نائمون هم بيعملوا احنا نعمل خلاص. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض هو وظيفته انه ينشر الباطل وانت وظيفتك انك تنشر الحق. هل استجاب الناس ام لم يستجيبوا انتفعوا ام لم ينتفعوا؟ انت لست مسئولا عن ذلك. مش - 01:09:19

مشكلتك مش مشكلتك ان هم انتفعوا او ما انتفعوش. انت يا رب انا والله بافتح اقسم بالله بافتح الدرس. لو ما فيش ولا شخص بيستمع ولا في دماغي عادي بكتب الكلام لو ما فيش ولا شخص عمل اعجاب ولا في دماغي عادي ما هي مش وظيفتي انا وظيفتي ان انا اقول الكلام اللي انا عارفه كويس. اجتهد في معرفة الحق واجتهد في حسن بيانه - 01:09:38

الناس استجابوا اتبسطوا ما اتبسطوش شكروني ما شكروش مش مشكلة لذلك الانسان الذي يعمل ليرى ثمرة عمله هذا انسان لابد ان ينقطع عن العمل. ثمرة العمل ان تبقى تعمل الفشل هو التوقف - 01:10:01

عن المحاولة هو ده الفشل يعني هو الفشل هو ان تتوقف عن المحاولة. ليس الفشل ان تخفق في انجاز الشيء يعني النبي الذي يأتي يوم القيامة وليس معه الا واحد. شخص واحد بس - 01:10:19

او او ليس معه احد اصلا. هل هذا النبي قصر؟ لأ لم يقصر. قام بعمله على احسن وجه سيدنا نوح الذي بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما وما امن معه الا قليل. وابنه نفسه ومراته ما امنوش - 01:10:35

خلاص عمل عمل اللي عليه يبقى انت كذلك لابد ان تجتهد في ان ان تعمل عملا صالحا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 01:10:50

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. والله الناس استجابوا وشكروك ما شكروكش. آآ طلع من تحتك علماء طلع من تحتك ناس مش فاهمة حاجة مش شغلتك مش بتاعتك. انت شغلتك انك تجتهد في العلم بالحق وتجتهد في تطوير نفسك - 01:11:04

في ان توصل المعلومة للناس وان تكون المعلومة صحيحة وان تخلص ذلك لله. الاثار اللي جاية بعد كده مش بتاعتك بقى ممكن آآ زي قصة اصحاب الاخدود كده. قصة عظيمة جدا. الناس دي حصل لها ايه؟ اتحرقت. بس - 01:11:21

مش لازم يبقوا ملوك على الارض مش عشان هم مؤمنين لازم يبقوا ملوك. لأ. اتحرقوا. امنوا بالله وصبروا وقتلوا في سبيل الله وماتوا حرقا عادي هو دي وظيفتك. وظيفتك انك تتعب وتجتهد في هذا الطريق. اما النتائج فليست لك. فلذلك استعن بالله - 01:11:36

واطلب معالي الامور. واجتهد في طريق الله. اجتهد في تعلم القرآن. تعلم الحديث. تعلم آآ الاحكام الشرعية. اجتهد في تربية ابنائك في الاهتمام بشأن الدين لابنائك اذا كنت تهتم مع ابنائك بالاكل والشرب واللبس والسكن هذا جيد. وهذا من حقهم عليك - 01:11:56

لكن ينبغي ان يكون اهم ما تنشغل به في امر اهل بيتك هو الدين. ينبغي ان يعلم اهل بيتك ان الدين هو الذي يحركك في اي مكان نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:16